

"ولا تيأسوا من روح الله" | برنامج "لما يحييكم" (01) -

الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

جدد حياة القلب بالقرآن كي تطمئن الروح احب الايمان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. موعدنا اليوم احبابي الكرام من مجالس لما يحييكم مع قوله تعالى -

00:00:00

ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ما اشد حاجتنا لهذا المعنى ونحن نسير في هذه الحياة الدنيا.

00:00:25

ما هو قادم وانه سيكون افضل مما فات يعقوب عليه السلام احبابي الكرام عندما قال هذه الاية لبنيه قالها بعد سنوات من فقده لابنه يوسف ثم فقده لابنه الآخر وكانت جميع المؤشرات -

00:00:44

تقول له ان ابنيك لن يعودا. ولكن بقي رجاؤه بالله قائما. فقال لهم اني اعلم من الله ما لا تعلمون نعم انه الله العظيم القادر على بعث الاشياء بدون اسبابها. القادرة على تحقيق الامنيات ولو بدت في اعيننا بعيدة المتناول -

00:01:00

احبابي الكرام ان هشاشة الايمان التي نعاني منها هي التي تجعلنا نشعر باليأس والاحباط بصورة سريعة هي التي تجعلنا نشعر بالارتباك واختلاط الاوراق كلما فقدنا الاسباب المادية من بين ايدينا وكان هذه الاسباب المادية -

00:01:23

هي التي تحرك العالم وغفلنا ان الله سبحانه وتعالى هو المحرك لكل شيء العارفون بالله سبحانه وتعالى يعرفون ان هذه الاسباب الدنيوية هي مجرد اسباب. وان هناك الله العظيم خالق هذه الاسباب والمحرك لها -

00:01:41

الذى اذا شاء عطلها اذا شاء اوجد الاشياء بدون اسبابها. هذا ما نحتاج ان نعززه في انفسنا ونحن نسير الى الله سبحانه وتعالى ان نعزز ايماننا باقى قدرة الله مطلقة. لان قدرة الله موجودة سواء وجدت الاسباب او لم توجد -

00:02:01

ان شعورنا باليأس والاحباط آآ اذا فقدنا الاسباب هو نوع سوء ظن بالله سبحانه وتعالى. ومؤشر على عدم قيمة التامة بقدرة الله المطلقة على تدبير العالم العلوي والسفلي. احبابي الكرام ان من اهم مقتضيات توحيد الربوبية -

00:02:21

ان تؤمن بان الله سبحانه وتعالى هو المؤثر الوحيد. هو المدير الوحيد هو المتصرف الوحيد في هذا العالم. فترتبط به رجائكم تقوى به ضعفك وتطرد به يأسكم واليوم ونحن نمر في هذه الامة الاسلامية بهذا المخاض الصعب نحتاج جدا الى تفعيل هذا المعنى في حياتنا. معنى ولا -

00:02:42

من رح الله مع اجتماع الفتن ومع تكالب الامم ومع ازدياد الشهوات والفتنة التي تحدق بهذه الامة. كثير من الناس يتسرّب اليأس والاحباط وان هذه الامة لن تعود لها آآ القيادة ولن تسود الحضارات مرة اخرى. لكن اهل الايمان الذين يعرفون -

00:03:05

سن الله سبحانه وتعالى في التغيير قلوبهم مطمئنة بوعده الله سبحانه وتعالى. لذلك في عمل مستمر وفي اصلاح مستمر وفي دعوة مستمرة لانهم موقنون ان هناك لحظة قدرية ستأتي من الله سبحانه وتعالى يتغير بها الحال الى احسن حال -

00:03:27

اللهم انا نسألك حسن الظن بك ولا تيأسوا من روح الله نلتقي على خير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ -

00:03:47